@ 377 @ % (حتى يجيء الفاطم المجدد % دين الهدى لأنه مجتهد) % .

ومراده بالفاطمي المهدي المنتظر لأنه شريف . .

وقوله : حتى يجيء . حرف غاية ، والمغيا به ، منع تقليد أحد غير الأربعة المذكور في قوله : وقفو غيرها الجميع منعه . .

وهذا صريح في أنهم حاكمون على ا القدير العليم ، بأنه لا يخلق مجتهداً قبل وجود المهدي المنتظر ، وهذا الذي قاله صاحب مراقي السعود هو المقرر في كتب المتأخرين من الأصوليين من أهل المذاهب المدونة . .

وهذا الحكم على ا الذي كل يوم هو في شأن بأنه لا يخلق مجتهداً قبل المهدي من مدة انقراض الاجتهاد المزعوم هو يا أخي كما ترى . .

ولا شك أنك إن لم يعمك التعصب المذهبي تقطع أنه لا مستند له ، وهذا الذي ذكره صاحب مراقي السعود قد صرح بما يناقضه في قوله قبله : ولا شك أنك إن لم يعمك التعصب المذهبي تقطع أنه لا مستند له ، وهذا الذي ذكره صاحب مراقي السعود قد صرح بما يناقضه في قوله قبله : % (والأرض لم عن قائم مجتهد % تخلو إلى تزلزل القواعد) % .

وهذا النقيض الأخير هو الصحيح الموافق للحق . .

لأن النبي صلى ا عليه وسلم قد ثبت عنه في الصحيحين وغيرهما أنه قال : (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر ا) الحديث . وهو حديث مشهور متفق عليه لا نزاع في صحته . .

ولا شك في أن هذه الطائفة التي صرح النبي صلى ا عليه وسلم : بأنها لا تزال ظاهرة على الحق حتى يأتي أمر ا أنها طائفة على كتاب ا ، وسنة رسوله ، وليست ألبتة من المقلدين التقليد الأعمى . .

لأن الحق هو ما جاء به محمد صلى ا عليه وسلم من الكتاب والسنة كما قال تعالى في سورة النساء { يا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ } وقال في الأنعام : { وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ } . وقال في النمل { فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ } وقال في يونس : { يا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ } والآيات بمثل ذلك كثيرة . فدعوى أن الأرض لم يبق فيها مجتهد ألبتة ، وأن ذلك مستمر إلى ظهور المهدي